رئيس المجلس اليمني - الكندي لـ (الثورة) :

مؤتمر تنمية الشباب يهدف إلى تأهيل المشاركين للإسهام في التنمية

• الشباب هم الطاقة الجبارة التي تدير تروس عجلة التنمية في أي بلد وتطلق القدرات الكامنة بهم تنهض المجتمعات لتحقق تقدمها.

وشباب اليمن اليوم على موعد مع العمل والتنمية والابداع بعد أن تبوأ اليمن بقيادة فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مستوى متميزاً في المجتمع الدولي، فاليمن ضمن ثمان دول تدعمها الأمم المتحدة للإسهام في تنفيذ مشروع الألفية الانمائي ويحظى بتقدير المجتمع الدولي ودعمه .

ومن بين الساعين لدعم تحرير طاقات الشباب واكسابهم مهارات العمل التنموي المجلس اليمني الكندي الذي أسسه مجموعة من الشباب اليمني في كندا .

اليوم يقدم المجلس السند والدعم عبر مؤتمر تنمية الشباب الذي بدأ فعالياته امس السبت ويستمر حتى نهاية الأسبوع ، وبخصوص المؤتمر والمجلس كان هذا اللقاء مع المهندس/ احمد العوا رئيس المجلس رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

لقاء/ عبدالوهاب مزارعه

بناء الفرق .. القيادة والعمل الحر.. التنمية .. المسؤولية الاجتماعية للشركات .. محاور المؤتمر

● كيف بدأت فكرة مؤتمر تنمية الشباب؟

– كانت نشاطات المجلس اليمني الكندي الذي اسسه مجموعة من الشباب اليمنيين المقيمين في كندا نشاطات خفيفه في البداية وبعد أن أدركنا اهتمام المجتمع الدولي بالتنمية ونشاطات الشباب في الغرب الكثيرة ، في هذا وبعد ان حضرنا مؤتمرات كثيرة حول التنمية أحببنا ان ننقل هذه الخبرات والمميزات إلى الشباب في اليمن الذين لا يستطيعون الذهاب إلى أي مؤتمرات أو المشاركة فيها .. أي أننا ننقل هذه التجارب إلى اليمن بدلاً من أن يذهبوا هم إلى المجتمع الدولي .

اختيار المشاركين الشباب جاء وفقا لمعايير محددة

الفكرة كانت ماذا يمكن أن نقدم للشباب في اليمن فيما يخص محتوى النقاشات وما يمكن ان يسهم في بنائهم كي يمتلكوا قدرات العمل التنموي في اليمن فالتنمية ليست مسؤولية الحكومة فقط بل كل المنظمات والفئات وفي مقدمتها الشباب ، وفكرتنا قائمة على تنشيط الحس التنموي عند الشباب .

● ما أهداف المؤتمر ؟

– الأهداف تتلخص في بناء مؤهلات الشباب اولاً في مجال الادارة وبناء الشركات والمؤسسات التنموية والتجارية وفي أول يومين من المؤتمر ستقدم محاضرات عن المهارات الإدارية.

وفي اليوم الثالث سنحاول توجيه هذه المهارات الى أهداف الألفية التنموية .. وكما هو معروف أن اليمن اختيرت مع سبع دول اخرى لتنفيذ أهداف الألفية .. وسيكون دورنا في هذا الجانب تنشيط فكرة الشباب ليتولى المسؤولية ويعرف أهداف الألفية التنموية .

وبشكل عام فإن أهداف المؤتمر تتركز على زيادة الوعي في ما يخص توصيات الالفية للتنمية فيما بين الشباب اليمني وبناء آلية استيعاب للشباب كعامل أساسي في المستقبل وتجميع الفئات المختلفة الراغبة في التطوير ضمن المجتمع اليمني في ملتقى واحد يخلق شراكة محلية من أجل التنمية والدفع بعملية إشراك الشباب في عملية التنمية من أجل اليمن ومواجهة تغييبه .

● ماهي الأنشطة التي ستقدم خلال أيام المؤتمر من محاضرات وورش عمل وفعاليات أخرى ؟

– لكل يوم من الأيام الخمسة نمط محدد فاليوم الأول سيكون عن كيفية بناء الفريق وتكوينه والمشاكل والصعوبات التي يمكن أن يواجهها وكيف يمكن التغلب عليها وكيفية الاتصال فيما بين أعضاء الفريق فالمعروف أن عمل الفريق او المجموعة يكون اكثر من عمل مجموع الافراد وسيتعرضون للمهارات القيادية في إطار الفريق الواحد وكيفية التخطيط والنجاح ووضع الأهداف.

اليوم الثاني للمؤتمر سيكون يوم القيادة والعمل الحر سيتعرف المشاركون على القيادة والادارة والفرق بينهما وأنواع القيادات وأهمية الأخلاق والقيم في القيادة .. وكيف يمكن لهؤلاء الشباب بناء وفتح شركات وادارتها والتخطيط لها واليوم الرابع عمدنا فيه على إدخال المسؤولية الاجتماعية للشركات وبصفة هذه الشركات العاملة في المجتمع عليها مسؤولية اجتماعية تنطبق في مجال دعم الشباب ودعم المشاريع التنموية الحكومية والمعروف أن نجاح هذه المشاريع والتنمية في اليمن يفيد الشعب والشركات العاملة في البلاد . وبالتالي أن يكون لهذه الشركات دور فعال في هذا المجال وستقام ورش عمل للشركات لبعض ما قدمته هذه الشركات للمجتمع من مشاريع وكيفية البناء عليها كمثال وسيناقش الشباب هذه الأفكار .

● سيشارك في المؤتمر إلى جانب ١٣٠ طالباً وطالبة محاضرون من كندا وبريطانيا ومن اليمن .. ماهي خلفيات هؤلاء المحاضرين ؟

– نعم سيكون هناك عدد من المحاضرين منهم ليندا وايلدر وهي اخصائية نفسية من كندا وترأس منظمة (باف) الادارية وهي من أكبر المنظمات الإدارية في كندا وجاءت بشكل تطوعي ولديها خبرة عمرها عشرون سنة .

ستحضر ايضاً دونا كنيدي وهي طبيبة ومحامية ومعروفة في اليمن لأنها تزورها سنوياً لتقديم برامج تنموية للنساء في القطاع الصحي وترأس دونا جمعية الجسور الكندية للتنمية وهي مستشارة المجلس اليمني الكندي وجاءت بصفة تطوعية لدعم الشباب في اليمن ولديها اهتمام في هذا المجال وهي أيضاً المستشارة التجارية لشركة مينا اسوشيتد في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في بريطانيا .

وكانت نائبة رئيس شركة نيكسون لشؤون العلاقات الحكومية ولها خبرة عشرين عاماً في مجال تدريب الشباب وستدير يوم الشباب والشركات .

المحاضرون الأخرون بينهم الدكتور/ عبدالله الفقيه من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة صنعاء د. مطهر العباسي وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، ومنسقات من منظمة التنمية اليمنية في مجال بناء الفريق والقيادة .

والمشاركة في مجال التنمية وكيف تبنى المؤسسات التنموية وكيف تدار .

اليوم الثالث هو يوم التنمية وستديره بشكل كبير مجموع مكاتب منظمات الأمم المتحدة العاملة في اليمن إلى جانب مجلس العلاقات اليمنية الكندية وسيأتي المنسق المقيم الأنشطة الأمم المتحدة في اليمن الدكتور/ جيمس راولي وسيأتي كذلك ممثلو مكاتب منظمات الأمم المتحدة لتقديم عروض لأنشطتها في اليمن ، أما منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) فسيأتي منسقها الإقليمي من الأردن لكي يناقش آراء الشباب في التنمية ، ثم ستقام ورشة عمل عن أهداف الالفية التنموية وسيقسم الشباب الى ثمان مجموعات وكل مجموعة ستتناول هدفا معيناً وتناقش حيثيات هذا الهدف وكيفية ارتباطه بواقع اليمن بشكل عام ، وبشكل خاص على فئة الشباب بحيث بمشاريعهم الصغيرة يحدثون تأثيراً كبيراً في مجال التنمية .

أيضاً سيلقي ممثل عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي محاضرة عن استراتيجية التخفيف من الفقر وكيفية ارتباطها بأهداف الألفية الانمائية ودور الشباب في هذا المجال ، سيحضر أيضاً ممثلون عن منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي للحديث عن القات والتنمية من حيث الأثر ودور الشباب في هذا المجال وفي آخر يوم للمؤتمر الذي سيوافق يوم الشباب العالمي سيكون الاختتام وتقديم إعلان صنعاء للشباب منحة من اليمن إلى العالم . وفي اليوم الثالث ستناقش صياغة الإعلان ومراجعته مع المختصين بحيث يأتي مركزاً على اهتمامات الشباب في مجال التنمية بشكل عام في اليمن وخصوصيات المجتمعات .

المجلس منظمة شبابية تسعى لتوثيق العلاقات اليمنية - الكندية

● من أين تم تمويل المؤتمر؟

– هذا مؤتمر شبابي وتم تمويله من عدة شركات بعد أن قدمنا عدة عروض تشرح الفكرة وأهدافها وتم دعمها من عشر شركات كندية ويمنية ومكاتب منظمة الأمم المتحدة في اليمن وجامعة صنعاء بالموقع .

● ماذا تتوخون أن يخرج به المؤتمر؟

– بشكل أساسي نتوخى أن يتعرف الشباب الأهداف التنموية للألفية حتى يعودوا الى مجتمعاتهم المحلية (المحافظات) ويشاركوا في مجال التنمية بصفة نشطة جداً وهذا على مستوى الشباب أما مع الشركات فنسعى الى رفع مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية للشركات لكي تشارك الحكومات في التنمية .

وبصفة أخرى إعطاء صورة للعالم أن اليمن تسعى إلى تنمية الشباب ودعمهم والعمل التنموي لكي تصل إلى أهداف الألفية التنموية .

● ١٣٠ شاباً من تسع محافظات سيشاركون في المؤتمر .. على أي أساس تم اختيارهم ؟

– حضرنا إلى اليمن قبل شهرين وبدأ التنسيق بإرسال استمارات إلى جميع المحافظات.

والاستمارة مكونة من ثلاث صفحات تفحص تاريخه في القيادة وبناء الفريق واشتراكه في مجال التنمية إضافة إلى أن المشترك يكتب مقالاً عن رأيه في ماهية أهداف التنمية في اليمن وبعد استقبال الاستمارات على فاكس محدد تم فرزها وكان هناك ٢٨٠ متقدماً تم اختيار ١٠٥ منهم عبر هذه الآلية إضافة إلى عشرين شخصاً تم ترشيحهم من قبل البنك الدولي وخمسة مقاعد كانت عبر ترشيح من مكتب المفوضية السامية للاجئين في اليمن.

● من هو المجلس اليمني الكندي ؟ ومآهي أهدافه ؟

– تأسس المجلس قبل سنة ونصف وهو منظمة شبابية تسعى إلى توثيق العلاقات بين اليمن وكندا والمعروف ان كندا دولة مانحة بسخاء واليمن دولة تحتاج إلى مزيد من الدعم والتنمية وهذا المجلس أسس ليقدم هذا الدور خصوصاً انه لا يوجد سفارة لكندا في اليمن وحتى قبل عامين لم تكن هناك سفارة يمنية في كندا .. وفي جانب آخر يسعى المجلس لتوعية الجانب الكندي والمجتمع الدولي بالاحتياجات التنموية في اليمن لدعمه بشكل أساسي ، إلى جانب تفريق المجتمع الكندي باليمن وشعبه وحضارته وثقافته وتعريف المجتمع اليمني بالثقافة الكندية .

● وعندما أسس المجلس وضعت الأهداف بالتنسيق بين مجموعة من الشباب اليمني والكندي وحددت هذه الاهداف بتوثيق العلاقات اليمنية الكندية والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن وكندا والمشاركة في تحسين العلاقات الثقافية والحوار الثقافي بين البلدين .

وبميلاد الفكرة تحدثنا مع مجموعة من الشخصيات ولدينا مجلس استشاري يضم في عضويته مجموعة من كبار الشخصيات اليمنية والكندية منهم الدكتور/ عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية والدكتور عبدالله عبدالولي ناشر سفير اليمن في كندا والاستاذ عبدالله محسن الأكوع نائب رئيس اللجنه العليا للإنتخابات والاستفتاء ومن الجانب الكندي داوين لينجنفيلتر رئيس المجلس الكندي العربي للأعمال ، دونا كندي ، اندريه بوسنجاك مدير العلاقات الدولية بشركة نكسون .

يدير المجلس مجموعة من الشباب، منهم عشرون عضواً إدارياً في المجلس ومجموعة من الشباب اليمني الكندي .

وهل في المجلس شباب كندي سيشارك في المؤتمر ؟

– سيحضر واحد فقط بصفة طوعية هو جريدن جوهانز ممثلاً للشباب الكندي في المجلس .

● ما الرؤى المستقبلية للمجلس ؟

– الرؤى المستقبلية هي المشاركة بشكل فعال في مجال التنمية في البلدين وبصفة خاصة في اليمن لاحتياجاتها التنموية.

الخطوة الاستراتيجية الأولى لدينا هي السعي لإقامة (لوبي) داخل كندا لحث الحكومة الكندية على فتح سفارة في اليمن وقد تم التنسيق مع مجموعة شركات في كندا والسفاة في اوتاوا في هذا الصدد بإرسال مجموعة رسائل إلى وزارة الخارجية الكندية لفتح سفارة كندية في صنعاء وحث منظمة التنمية الدولية الكندية (سيدا) على الحضور لليمن وتقديم المساعدات الممكنة ، ايضاً كان هناك مشروع التأهيل الأسري وفيه نرعى مجموعة من الأسر الفقيره وندعمهم بالاحتياجات الشهرية ويعد مؤتمر تنمية الشباب أكبر مشروع نقوم به حتى الآن.

أشواق

عبدالكريم الخميسي

ليس صعباً..!!

■ كنتُ قد أشرت في «أشواق» سابقة إلى أن وزارة الشباب والرياضة تقف أمام «سؤال صعب» يتطلب «إجابة عاجلة» لأن الوزارة لم تعد تدري كيف السبيل إلى مستقبل رياضي أفضل بعد أن جرّبت كل الوسائل ولم تفلح .. وأذكر أنني اختزلتُ إجابتي على ذلك «السؤال الصعب» في مفردة واحدة هي : الإدارة .. فلا المال ولا الجاه ولا العضلات تُجدي نفعاً إذا غابت «الإدارة» الناجحة.

■ ويبدو أن إجابتي المختزلة تلك لم تعجب الصديق العزيز محمد علي السريحي، الذي زوّدني بإجابة مطوّلة خلاصتها أن السؤال «ليس صعبا»، بل في مقدورنا أن نجعله سهلاً لو وضعنا إلى جانب «الإدارة» : الخبرة، والنزاهة، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

■ «فالخبرة» تعني أن نعتمد في القيادات الرياضية على ذوي التجارب الناضجة ممن عركتهم الحياة وعركوها، وليس على مجموعة من القياديين الشباب الذين يقودون المسيرة الرياضية بحكم وجاهاتهم أو ثرواتهم.

■ و«النزاهة» تعني أن نعتمد على أصحاب الضمائر الحيّة والأيدي النظيفة التي تُضحي بمصالحها من أجل مصلحة النادي أو الاتحادات .. ولو فتّشنا عنهم لوجدناهم، ولكن «التدخلات» تبعدهم عنّا، وتبعدنا عنهم.

■ أما وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، فلا يوجد أي حل بدونه، ورغم أن هذه «العبارة» أصبحت مستهلكة لكثرة استعمالها، إلاّ أنها تظل هي مربط الفرس ومفتاح الحل .. فمن أين تأتي الإدارة القوية والرجل المناسب غير موجود؟؟

ص.ب (٤٨٤١)
alkhmisy @ hotmail . com

التجربة والتوجيه؟

ابراهيم بن عبدالله المعمري ●

● هل تستطيع الدولة ـ أية دولة ـ توجيه الناس الى الطريق الذي تراه أفضل؟ أكاد أجزم ان ذلك صعب خاصة في زمن كل يغني على ليلاه!

كنت أجلس مع بعض الزملاء رؤساء التحرير في الخليج وأثارتني مداخلة لأحدهم بتجربة احدى بلدان المنطقة، ففي النصف الثاني من الثمانينات وبداية التسعينات حدثت موجة بين خريجي الثانوية العامة للدراسة في المعاهد الدينية.

ولم تستطع الدولة ولا حتى الأسرة توجيه الطالب الى وجهة اخرى. وتدفق الآلاف وتخرجوا.. لكنهم بعد التخرج.. لم يجدوا في السوق وظيفة تتطابق مع تخصصهم، نتيجة للحجم الهائل من الخريجين وقلة الوظائف المتاحة في التخصص نفسه.

بعد فترة من التعب والبحث عن الوظيفة اضطر الخريجون الى تعلم مهنة يحتاجها السوق.. ذهبوا الى المعاهد التقنية.. وبعد التخرج اخفوا الشهادات السابقة وتقدموا بالشهادات الجديدة.. ووجدوا سهولة في الحصول على الوظيفة هذه المرة.

كانت مناسبة الحديث توجيه الدولة وتجربة الشعوب. فقد يكون للتوجيه تأثير غير مجد في كثير من الاحيان لكن توجهات السوق وطبيعة الحياة هي التي ستحدد المصير.

وتأتي هنا أهمية التجارب، فالزمن له تأثيره الواضح على الافراد والشعوب والدول.

"من التجارب يتعلم الجميع"!.

● رئيس تحرير صحيفة عمان